



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

البند 6 من جدول الأعمال المؤقت
جماعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة
الدورة الثامنة
روما، 8-10 يونيو/حزيران 2016
استعراض تنفيذ برنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات ومسودة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)

بيان المحتويات

الفقرات

أولاً - مقدمة	1 - 3
ثانياً - استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات: 2007-2016	4 - 13
ثالثاً - اقتراح خطة استراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)	14 - 27
رابعاً - التوجيهات المطلوبة	28

المرفق 1: مسودة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت

على العنوان التالي: www.fao.org

أولاً - مقدمة

1- استرشدت هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) في عملها ببرنامج العمل المتعدد السنوات، منذ عام 2007. واعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الثانية عشرة في عام 2009، الخطة الاستراتيجية لفترة 2010-2017 لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات.¹ وفي عام 2011، استعرضت الهيئة، خلال دورتها العادية الثالثة عشرة، التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، واعتمدت النسخة المنقحة.² وفي عام 2013، استكملت الهيئة من جديد برنامج العمل المتعدد السنوات، خلال دورتها العادية الرابعة عشرة، واستبدلت الخطة الاستراتيجية السابقة بخطة استراتيجية جديدة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لفترة 2014-2023.³ وأصبحت هذه الخطة الأخيرة إطار التخطيط والتنفيذ الذي يهدف إلى مساعدة أعضاء الهيئة، ومكتبها وأمانتها، ومنظمة الأغذية والزراعة والمنظمات الأخرى، للمساهمة في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات. وخلال دورتها الأخيرة، أحاطت اللجنة علماً بخطة تنفيذ مفصلة لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات لفترة 2014-2023، أعدته الأمانة لتمكين الهيئة من تنفيذ الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لفترة 2014-2023.⁴

2- وافقت الهيئة خلال دورتها العادية الحادية عشرة على استعراض التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات خلال الدورات اللاحقة. ويتوقع برنامج العمل المتعدد السنوات⁵ أن يكون "التقرير المرحلي/التقييم الدوري/استعراض برنامج العمل المتعدد السنوات" احد المخرجات الرئيسية للدورة العادية المقبلة السادسة عشرة للهيئة.

3- تستعرض هذه الوثيقة تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات منذ اعتماده في عام 2007. وفي ضوء التقدم المحرز خلال العقد الماضي، تقترح هذه الوثيقة خطة استراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لفترة 2018-2027، لتنظر فيها جماعة العمل.

ثانياً - استعراض تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات: 2007-2016

4- واصلت الهيئة، على مدى العقد الماضي، تنفيذ ولايتها الموسعة التي تغطي جميع جوانب الموارد الوراثية ذات الصلة بالأغذية والزراعة، من خلال نهج تدريجي، بناء على توصية مؤتمر المنظمة في عام 1995.⁶ ومن خلال تنفيذ ولايتها الموسعة، حققت الهيئة وأعضائها جميع أركان ولاية الهيئة ودورة عملها: التقارير القطرية، والتقييمات العالمية، وصكوك السياسات، والتنفيذ، والرصد والإبلاغ.

¹ الفقرة 75 بالوثيقة CGRFA-12/09/Report

² الفقرة 107 بالوثيقة CGRFA-13/11/Report

³ الفقرة 113 بالوثيقة CGRFA-14/13/Report

⁴ الفقرة 70 بالوثيقة CGRFA-15/15/Report

⁵ المرفق 1 بالوثيقة CGRFA-14/13/Report

⁶ الفقرة 69 بالوثيقة 1995/REP C (القرار 95/3).

التقارير القطرية

5- إن تقييمات الفاو العالمية عن حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم تستند بدرجة كبيرة إلى التقارير القطرية. وخلال العقد الماضي، استمرت التقارير القطرية في كونها مصدراً مهماً للمعلومات وإن لم تكن المصدر الوحيد للمعلومات للتقييمات العالمية. واستمرت عملية إعدادها من قبل البلدان من خلال عمليات شاملة وتشاركية في رفع الوعي على المستوى القطري، وغالباً ما شرعت أو ساهمت في وضع أو تعزيز الاستراتيجيات والسياسات الوطنية الداعمة لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بطريقة مستدامة. ورفع 114 بلداً تقارير للتقييم العالمي الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم. وقدم 86 بلداً تقارير إلى الفاو بشأن حالة الموارد الوراثية الحرجية الخاصة بها، بما يغطي 85 في المائة من مساحة الغابات في العالم. وقدم 169 بلداً تقارير للتقييم العالمي الأول و129 بلداً للتقييم العالمي الثاني عن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت البلدان، من خلال نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة والنظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر، تقارير بشأن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية وبشأن تدابير التنفيذ على المستوى الوطني ذات الصلة. ويجري حالياً إعداد آلية للإبلاغ عن الموارد الوراثية الحرجية. كما قدمت البلدان معلومات عن ممارسات الاستخدام والتبادل المتعلقة بالحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها بالنسبة إلى مختلف القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

التقييمات العالمية

6- أطلقت الفاو، خلال العقد الماضي، عدداً من التقييمات العالمية⁷ أعدت تحت إشراف الهيئة.

- وفي عام 2007، رحبت الهيئة بتقرير حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم، باعتباره "أول تقييم شامل على نطاق العالم لحالة الموارد الوراثية الحيوانية".⁸
- وفي عام 2009، قدمت الفاو للهيئة، التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، الذي يقدم نظرة شاملة عن الاتجاهات في مجال صون الموارد الوراثية النباتية واستخدامها في جميع أنحاء العالم.
- وفي عام 2013، قُدم مشروع التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية للأغذية والزراعة في العالم إلى الهيئة. و صدر أول تقييم عالمي نهائي لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم في يونيو/حزيران 2014.
- وقُدم التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم إلى الهيئة ونُشر في عام 2015. وهو يقدم تحليلاً عن حالة تنوع الثروة الحيوانية، وتأثير اتجاهات قطاع الثروة الحيوانية على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، وحالة القدرة على إدارة الموارد الوراثية الحيوانية، بما في ذلك الأطر القانونية والسياسية، وأحدث الأدوات والأساليب لتوصيف الموارد الوراثية، وتقييمها، واستخدامها، وتطويرها، وصونها.

⁷ متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-global/cgrfa-globass/en/>

⁸ الفقرة 147 بالوثيقة C 2007/REP (القرار 2007/12)

- وستقدم الفاو مشروعين لتقييمين عالميين إضافيين، إلى الدورة العادية السادسة عشرة للهيئة عن: حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم، وحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

صكوك السياسات

7- كما أعدت الهيئة أيضاً صكوك سياسات عديدة، وتفاوضت عليها، بما في ذلك الخطوط التوجيهية الفنية ووثائق التوجيه لتقديم المشورة فيما يتعلق بتنفيذ صكوك السياسات التي وضعتها الهيئة. وتشمل الصكوك الأساسية⁹ ما يلي:

- خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية وإعلان إنترلاكين الذي اعتمده المؤتمر الفني الدولي بشأن الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة، والذي أقره مؤتمر المنظمة فيما بعد كمساهمة رئيسية في الإطار الدولي الشامل بشأن التنوع البيولوجي الزراعي.¹⁰ ورحب مؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي بخطة العمل العالمية، ودعا الأطراف فيه، والحكومات الأخرى، والمجتمعات الأصلية والمحلية، والمزارعين، والرعاة، ومربي الحيوانات، والمنظمات المعنية، وأصحاب المصلحة الآخرين، إلى ضمان تنفيذها الفعال.¹¹
- خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، التي اعتمدها مجلس المنظمة، نيابة عن المؤتمر، في نوفمبر/تشرين الثاني 2011،¹² والتي تؤكد من جديد على التزام الحكومات بتعزيز الموارد الوراثية النباتية باعتبارها مكوناً أساسياً من مكونات الأمن الغذائي، من خلال الزراعة المستدامة في مواجهة تغير المناخ. كما يعزز التحديث التدريجي لخطة العمل العالمية من دورها كمكون داعم للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، التي اعتمدت من قبل مؤتمر المنظمة في عام 2001، بعد سبع سنوات من المفاوضات في الهيئة.
- خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها، التي وافقت عليها الهيئة خلال دورتها العادية الرابعة عشرة واعتمدها مؤتمر المنظمة في عام 2013،¹³ والتي تركز على التالي: تحسين توافر المعلومات عن الموارد الوراثية الحرجية والحصول عليها؛ وصون الموارد الوراثية الحرجية داخل المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع؛ واستخدام الموارد الوراثية الحرجية وتنميتها وإدارتها بطريقة مستدامة؛ والسياسات والمؤسسات وبناء القدرات.

⁹ متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-global/cgrfa-globplan/en/>

¹⁰ الفقرة 147 بالوثيقة C 2007/REP (القرار 2007/12).

¹¹ الوثيقة CBD COB IX Decision IX/1.

¹² الفقرة 43 بالوثيقة CL 143/REP.

¹³ الفقرة 77 بالوثيقة C 2013/REP.

8- وبالإضافة إلى هذه الصكوك الرئيسية، أعدت الهيئة بمساعدة أجهزتها الفرعية صكوكاً أخرى¹⁴ لدعم صون واستخدام التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة. وتتناول هذه الصكوك موضوعات مختلفة، مثل إعداد استراتيجيات وطنية،¹⁵ وأساليب ومعايير¹⁶ الصون في المواقع الطبيعية وخارج هذه المواقع، وتوصيف الموارد الوراثية،¹⁷ واستراتيجيات التربية والمواضيع ذات الصلة،¹⁸ والجوانب المؤسسية وصياغة السياسات.¹⁹ كما أعدت الهيئة صكوكاً بشأن المسائل المشتركة بين القطاعات تتعلق بجميع القطاعات الفرعية للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بما في ذلك الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها،²⁰ وتغير المناخ،²¹ والتغذية.²²

/التنفيذ

9- أقرت الهيئة، خلال العقد الماضي، استراتيجية التمويل لتعزيز تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية.²³ وبالنسبة للموارد الوراثية الحرجية، اعتمدت الهيئة استراتيجية تنفيذ لدعم صون واستخدام الموارد الوراثية الحرجية بطريقة مستدامة.²⁴ وهناك حاجة إلى موارد من خارج الميزانية بالإضافة إلى الموارد من البرنامج العادي، بالنسبة لعدد من الأنشطة المذكورة أعلاه، ولا سيما التقييمات العالمية. وقد كانت البرامج والمشاريع المشتركة بين القطاعات والممولة من قبل حكومات ألمانيا وإيطاليا وهولندا والنرويج وسويسرا وإسبانيا والسويد، أساسية للتقدم في برنامج العمل المتعدد السنوات. وقدمت المنظمة الدعم لعدد كبير من البلدان في الأنشطة التي تسهم في تنفيذ صكوك السياسات الصادرة عن الهيئة. ومع ذلك، لا يزال تنفيذها يشكل تحدياً رئيسياً للمنظمة والهيئة. وفي حين أن الهيئة قد اتخذت عدداً من المبادرات لدعم صون واستخدام الموارد الوراثية على المستوى الوطني بطريقة مستدامة، يمكن تحسين أثر صكوك السياسات الصادرة عن الهيئة من خلال دعم أفضل، وبناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، وتوفير الموارد المالية.

¹⁴ متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-global/cgrfa-codes/en/>. بدأت جماعة العمل المعنية بالموارد الوراثية الحرجية العمل على وضع الخطوط التوجيهية لإعداد استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية الحرجية.

¹⁵ [إعداد الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للموارد الوراثية الحيوانية؛ وضع الإطار المؤسسي لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية؛ الخطوط التوجيهية لوضع استراتيجيات وطنية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ ترجمة خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة إلى إجراءات وطنية.](#)

¹⁶ [معايير بنك الجينات للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة؛ حفظ الموارد الوراثية الحيوانية بالتحديد؛ الصون في الجسم الحي للموارد الوراثية الحيوانية.](#)

¹⁷ [مسح ورصد الموارد الوراثية الحيوانية؛ التوصيف الوراثي الجيني للموارد الوراثية الحيوانية؛ التوصيف المظهري للموارد الوراثية الحيوانية.](#)

¹⁸ [استراتيجيات التربية من أجل الإدارة المستدامة للموارد الوراثية الحيوانية؛ الخطوط التوجيهية لوضع نظم متكاملة متعددة الأغراض لتسجيل الحيوانات.](#)

¹⁹ [الدليل الطوعي لصياغة سياسات البذور الوطنية؛ وضع إطار مؤسسي لإدارة الموارد الوراثية الحيوانية.](#)

²⁰ [عناصر لتسهيل التنفيذ المحلي للحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها لقطاعات فرعية مختلفة من الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.](#)

²¹ [الخطوط التوجيهية الطوعية لدعم إدماج التنوع الجيني في الخطط الوطنية للتكيف مع تغير المناخ.](#)

²² [الخطوط التوجيهية الطوعية لتعميم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية المعنية بالتغذية.](#)

²³ متاحة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/docrep/012/i1674e/i1674e00.pdf>.

²⁴ المرفق هاء بالوثيقة CGRFA-15/15/Report

الرصد والإبلاغ

10- تقوم الهيئة برصد تنفيذ خطط العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية والنباتية، من خلال الأهداف والمؤشرات، ونظم معلومات مخصصة على شبكة الإنترنت (نظام معلومات التنوع الوراثي للحيوانات المستأنسة؛ النظام العالمي للمعلومات والإنذار المبكر بشأن الموارد الوراثية النباتية). وتقدم البلدان البيانات كأساس للمؤشرات التي راجعتها مجموعات العمل التابعة للهيئة ووافقت عليها الهيئة. وبالنسبة للموارد الوراثية النباتية، اعتمدت الهيئة، في دورتها الأخيرة، مؤشرات لرصد التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ومؤشرات مركبة ذات مرتبة عالية، توفر تقييم مبسط وموجز عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الثلاثة المتفق عليها، على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية. وبالنسبة للموارد الوراثية الحيوانية، أقرت الهيئة مؤشرات لتقييم تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية، ومؤشرات لتقييم حالة هذه الموارد. أما بالنسبة للموارد الوراثية الحرجية، فإن الأهداف والمؤشرات قيد التطوير حالياً²⁵. وتتماشى المؤشرات القطاعية التي وضعتها هيئة الموارد الوراثية النباتية والحيوانية مع الهدف 13 من أهداف أيتشي المتعلقة بالتنوع البيولوجي، وقد استخدمت لإعداد الدراسة الاستشراعية الرابعة للتنوع البيولوجي في العالم. وبالتالي، تسهل نظم المعلومات المركزية للموارد الوراثية ومواءمة أهداف الهيئة مع المؤشرات، عملية الإبلاغ بالنسبة للبلدان.

الترتيبات الداعمة لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات

11- ساعد عدد من الترتيبات الجديدة، أنشئت خلال العقد الماضي، الهيئة على تحقيق النتائج المطلوبة منها في جميع مراحل دورة عملها:

إنشاء أجهزة فرعية جديدة

أنشأت الهيئة، في عام 2009، مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية الحرجية، للإشراف على إعداد التقرير عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم، وتنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية. وفي عام 2011، أنشأت الهيئة مجموعة العمل الفنية المخصصة المعنية بالحصول على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتقاسم المنافع المترتبة عليها، التي تم استبدالها في عام 2013 بفريق الخبراء الفنيين والقانونيين المعني بالحصول على الموارد وتقاسم منافعها. وفي عام 2015، أنشأت الهيئة خلال دورتها الأخيرة، مجموعة العمل الفنية الحكومية الدولية المعنية بالموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة، وكلفتها بإعداد واستعراض التقرير عن حالة الموارد الوراثية المائية للأغذية والزراعة في العالم.

نقاط الاتصال

يدعم عدد كبير من نقاط الاتصال الوطنية الهيئة في عملها على القطاعات الفرعية المختلفة للموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وفي حالة الموارد الوراثية الحيوانية يدعم عمل الهيئة المنسقون الوطنيون.²⁶ وقد أقرت الهيئة في دورتها الأخيرة، بالدور الرئيسي لنقاط الاتصال القطاعية/المنسقين لدى الهيئة، ودعت أعضاء الهيئة إلى ترشيح نقاط اتصال وطنية لدى الهيئة، بالإضافة إلى نقاط الاتصال القطاعية/المنسقين.²⁷ وفي غضون أقل من تسعة أشهر، رشح 72 بلداً نقاط اتصال وطنية لدى الهيئة. وأيضاً، لا يزال عدد نقاط الاتصال القطاعية الأخرى يزداد باستمرار.

ندوات إعلامية خاصة

واصلت الهيئة تكريس ندوات إعلامية خاصة، تسبق دوراتها العادية، لمواضيع محددة ذات صلة إما بالدورة أو بمواضيع ذات أهمية خاصة لمنظمة الأغذية والزراعة والهيئة. وشملت المواضيع التي غطتها الندوات الإعلامية الخاصة ما يلي: برنامج العمل المتعدد السنوات (2007)؛ والحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها (2009)؛ وتغير المناخ (2011)؛ والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة (2013)؛ والأمن الغذائي (2015).²⁸

الشراكات

واصلت الهيئة التعاون مع الشركاء وكسب شركاء جدد، بما في ذلك المنظمات والصكوك والشبكات الدولية والإقليمية والوطنية. وقد سجلت الهيئة رسمياً تعاونها مع الجهاز الرئيسي للمعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة،²⁹ وأمانة المنتدى العالمي للبحوث الزراعية،³⁰ ومركز التعاون الدولي للبحث الزراعي من أجل التنمية،³¹ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي.³²

²⁶ تفاصيل الاتصال متوفرة على العنوان التالي: <http://www.fao.org/nr/cgrfa/cgrfa-about/national-contact/en/>.

²⁷ الفقرة 76 بالوثيقة CGRFA-15/15/Report

²⁸ <http://www.fao.org/nr/cgrfa/events/en/>.

²⁹ المرفق زاي بالوثيقة CGRFA-12/09/Report

³⁰ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf. 34

³¹ الوثيقة CGRFA-15/15/Inf. 33

³² الوثيقتان CGRFA-13/11/Inf.11 و CGRFA-12/09/Inf. 8

الخاتمة

12- على الرغم من أن الهيئة قد ركزت معظم عملها على الموارد الوراثية النباتية، وعلى التفاوض على المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، حتى العام 2001، حققت الهيئة خلال العقد الماضي تقدماً كبيراً في التنفيذ التدريجي لولايتها الموسعة. وقد تناولت عدداً كبيراً من القطاعات الجديدة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وأعدت صكوكاً متعددة قطاعية ومشتركة بين القطاعات. وقد سمح برنامج العمل المتعدد السنوات للهيئة بمواءمة عملها بالكامل مع الإطار الاستراتيجي المراجع للمنظمة،³³ ومعالجة الاتجاهات والتطورات الجديدة، مثل اعتماد بروتوكول ناغويا بشأن الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدامها بطريقة عادلة ومنصفة، والرد على القضايا الجديدة الناشئة وعمليات السياسات، على سبيل المثال، في مجال تغيير المناخ. وقدم برنامج العمل المتعدد السنوات أيضاً التوجيه للإدارات الفنية في المنظمة، مما سمح لها بالتخطيط لمساهماتها.

13- يتجلى دور الهيئة المعزز على ساحة السياسات العالمية للتنوع البيولوجي والموارد الوراثية في تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية الذي يخلص إلى أن "منظمة الأغذية والزراعة هي سلطة محترمة فيما يتعلق بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة توفر المنتدى العالمي الوحيد الذي تقوم فيه الحكومات ببحث المسائل المتعلقة على وجه التحديد بالتنوع البيولوجي والموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتفاوض بشأنها. وتنعم الهيئة باحترام شديد، وقد أطلعت تقارير حالة العالم وخطط العمل العالمية وغيرها من الأدوات المعيارية أو السياساتية المختلفة للحكومات والجمهور على أهمية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وهذه المنتجات المعيارية مفيدة بشكل خاص في إطلاع البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على الحالة الراهنة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة وكذلك على التطورات التي تحكم تبادل المعلومات ونقل الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ونظم المعلومات عن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التابعة للمنظمة حاسمة الأهمية في تمكين أصحاب المصلحة من الحصول على المعلومات وتقاسمها."³⁴

ثالثاً- اقتراح خطة استراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)

14- تهدف الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027) المقترحة (الخطة الاستراتيجية)، على النحو الوارد في المرفق الأول لهذه الوثيقة، إلى دعم الهيئة من خلال نهج استراتيجي، في جهودها لوقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد الحيوية واستخدامها المستدام، بما في ذلك الحصول عليها وتقاسم المنافع الناجمة عن استخدامها بطريقة عادلة ومنصفة.

³³ الفقرة 71 بالوثيقة CGRFA-15/15/Report

34 الوثيقة PC 119/5، الاستنتاج 1- تقييم عمل منظمة الأغذية والزراعة في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، متاح على العنوان التالي: <http://www.fao.org/evaluation/oed-documents-and-reports/en/>

15- تعاملت الهيئة، في الماضي، مع برنامج العمل المتعدد السنوات والخطط (الاستراتيجية) لتنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، كوثيقتين منفصلتين تم تحديثهما في دورات مختلفة، وإن كانت متعاقبة على الفور، وبالتالي، لم تكونا متزامنتين تماماً مع بعضهما البعض. وبالإضافة إلى ذلك، كانت الأهداف الاستراتيجية والأهداف الواردة في الخطة الاستراتيجية 2014-2023 ذات طابع تشغيلي بدلا من الطابع الاستراتيجي. وتهدف الخطة الاستراتيجية المقترحة، على النحو الوارد في المرفق 1 لهذه الوثيقة، إلى تحقيق ما يلي: (1) الجمع بين جدول برنامج العمل المتعدد السنوات السابق والتخطيط لدورات الهيئة، في أداة تخطيط واحدة؛ (2) مواءمة عمل الهيئة، بما في ذلك الأهداف والغايات الاستراتيجية ورصد حالة الموارد الوراثية، مع أهداف التنمية المستدامة؛ (3) تحديث المخرجات والإنجازات المتوقعة للجلسات العادية الخمسة المقبلة للهيئة، مع الأخذ بعين الاعتبار للقضايا الجديدة والناشئة التي قد ترغب الهيئة في معالجتها.

16- وستواصل الخطة الاستراتيجية المقترحة الاحتواء على "مهمة" و"رؤية" الهيئة. وسيتضمن قسم "الأهداف الاستراتيجية" أربعة أهداف:

- (1) الاستخدام المستدام: ضمان استخدام وتنمية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة، لتحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة؛
 - (2) الصون: وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛
 - (3) الحصول على الموارد وتقاسم منافعها: تسهيل الحصول المناسب على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدامها؛
 - (4) المشاركة: مشاركة المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات في صنع القرار.
- وسيتم تنقيح القسم السابق بشأن "الأهداف والغايات الاستراتيجية" ليصبح "المبادئ التشغيلية".

التوجه الاستراتيجي: المواءمة مع أهداف التنمية المستدامة

17- تدمج أهداف التنمية المستدامة لخطة التنمية المستدامة لعام 2030، بين الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة - الاقتصادية والاجتماعية والبيئية - مع أهداف متشابهة بشكل وثيق. وتدعو أهداف التنمية المستدامة إلى جعل نظم الزراعة والأغذية أكثر كفاءة واستدامة، وإلى التحول إلى نهج استهلاك وإنتاج أكثر استدامة. وتدعم الزراعة والأغذية المستدامة التحديات الإنمائية الأخرى التي يتناولها جدول أعمال عام 2030. ومن المتوقع أن تحفز أهداف التنمية المستدامة السبعة عشرة مع غاياتها المثة والتسعة والستين، عمل وإجراءات الحكومات، والوكالات الدولية، والمجتمع المدني، والمؤسسات الأخرى، خلال الفترة ما بين 2016 و2030. وقد توائم البلدان مع أصحاب المصلحة بين الخطط والاستراتيجيات القائمة وأهداف التنمية المستدامة، أو أنها قد تضع استراتيجيات للتنمية قائمة على أهداف التنمية

المستدامة.³⁵ وسترفع البلدان تقارير سنوية بشأن التقدم المحرز نحو تحقيق مؤشرات أهداف التنمية المستدامة. ويساهم عمل الهيئة في عدة غايات، ولا سيما في ظل الهدفين 2³⁶ و 15³⁷.

18- مع اعتماد اللجنة الإحصائية التابعة للأمم المتحدة لمؤشرات أهداف التنمية المستدامة خلال دوراتها السابعة والأربعين المنعقدة في مارس/آذار 2016، فإنه من المهم مواءمة مخرجات ومراحل الخطة الاستراتيجية للهيئة مع مخرجات ومؤشرات أهداف التنمية المستدامة، من أجل تحديد التغييرات التي حدثت نتيجة لعمل الهيئة. وبالإضافة إلى إبلاغ أفضل عن النتائج، فإن ذلك سيسمح بالتوفيق بين التنفيذ الوطني لخطط العمل العالمية وتنفيذ العمليات الأخرى، وتسهيل الإبلاغ بالنسبة للبلدان.

19- تعكس الأهداف الاستراتيجية المقترحة الأهداف والغايات التي اعتمدها الهيئة لمختلف قطاعات الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وستوجه عملية وضع الأهداف القطاعية الجديدة. وستكون الأهداف التي اقترحتها الهيئة مركبة وتغطي القطاعات، ومحددة زمنياً وفقاً لمواءمتها مع أهداف التنمية المستدامة، وبالتالي سوف تتطلب تعديلاً لبعض الأهداف القطاعية التي تم الاتفاق عليها سابقاً.

المخرجات والمعالم البارزة الجديدة أو المعدلة

20- وافقت الهيئة خلال دورتها العادية الرابعة عشرة على المخرجات والمعالم البارزة لدوراتها العادية السابعة عشرة والثامنة عشرة والتاسعة عشرة. وتضيف الخطة الاستراتيجية المقترحة في ملحقاتها الأولى، مخرجات ومعالم بارزة للدورة العادية العشرين للهيئة، مع مراعاة القضايا والاتجاهات الناشئة الجديدة ودورة عمل الهيئة، المكونة من: تقارير البلاد والتقييمات العالمية؛ صكوك السياسات؛ التنفيذ؛ والرصد والإبلاغ.

³⁵ شبكة حلول التنمية المستدامة التابعة للأمم المتحدة، 2015 الشروع في العمل على أهداف التنمية المستدامة - دليل لأصحاب المصلحة. متوفر على

العنوان التالي: <http://unsdsn.org/wp-content/uploads/2015/12/151211-getting-started-guide-FINAL-PDF-.pdf>.

³⁶ الهدف 2- القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسنة وتعزيز الزراعة المستدامة. الهدف 2-4 ضمان وجود نظم إنتاج غذائي مستدامة، وتنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس الشديدة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسن تدريجياً نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام 2030. والهدف 2-5 الحفاظ على التنوع الجيني للبذور والنباتات المزروعة والحيوانات الأليفة وما يتصل بها من الأنواع البرية، بما في ذلك من خلال بنوك البذور والنباتات المتنوعة التي تُدار إدارة سليمة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي، وضمان الوصول إليها وتقاسم المنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية وما يتصل بها من معارف تقليدية بعدل وإنصاف على النحو المتفق عليه دولياً، بحلول عام 2020.

³⁷ الهدف 15- حماية النظم الإيكولوجية البرية وترميمها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي. الهدف 15-2 تعزيز تنفيذ الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات، ووقف إزالة الغابات، وترميم الغابات المتدهورة وتحقيق زيادة كبيرة في نسبة زرع الغابات وإعادة زرع الغابات على الصعيد العالمي، بحلول عام 2020؛ والهدف 15-5 اتخاذ إجراءات عاجلة وهامة للحد من تدهور الموائل الطبيعية، ووقف فقدان التنوع البيولوجي، والقيام، بحلول عام 2020، بحماية الأنواع المهددة ومنع انقراضها؛ والهدف 15-6 تعزيز التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الجينية، وتعزيز سبل الوصول إلى تلك الموارد، على النحو المتفق عليه دولياً.

21- اعتمدت الهيئة، في دورتها العادية الرابعة عشرة، برنامج العمل بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية للأغذية والزراعة.³⁸ وسيتم إجراء استعراض لبرنامج العمل خلال الدورة العادية السادسة عشرة. ولمعالجة التحديات المستمرة الناتجة عن تغيير المناخ، بطريقة منسقة ومتسقة، من المقترح دمج عمل الهيئة بشأن تغيير المناخ والموارد الوراثية في الخطة الاستراتيجية المقترحة، بدلا من الاستمرار به كبرنامج عمل مستقل.

22- يتوخى برنامج العمل المتعدد السنوات استعراض العمل المعني بالتنوع البيولوجي والتغذية كنتاج ومحطة إنجاز رئيسية للدورة العادية السابعة عشرة، التي طلبت الهيئة فيها من المنظمة أن تقدم تقريرا عن تنفيذ الخطوط التوجيهية لتعميم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية في مجال التغذية. وتواصل المنظمة صيانة وتحديث قاعدة بيانات تركيبة الأغذية للتنوع البيولوجي المشتركة بين المنظمة والشبكة الدولية لنظم البيانات الخاصة بالأغذية، وتعزيز النظم الغذائية الصحية، بما في ذلك من خلال توفير المعلومات المناسبة وأنشطة التوعية العامة، والتعرف على الثقافات الغذائية التقليدية والوطنية والمحلية، واستخدام الحوافز الاجتماعية والاقتصادية على طول سلسلة العرض.

القضايا الناشئة

23- مع التطور السريع للتكنولوجيات الحيوية الجديدة، مثل التسلسل الكامل للجينوم وتعديل الجينات، ومع إمكانية وجود مجموعة كاملة لآثارها، على التربية والاختيار، والحصول عليها وتقاسم منافعتها، وتنمية القدرات، قد ترغب الهيئة في أن تضيف إلى مخرجاتها ومعالمها البارزة ما يلي:

- استعراض للأبعاد الفنية والسياساتية للتكنولوجيات الحيوية الجديدة لاستخدام وتنمية وصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة (ضمن إطار التكنولوجيا الحيوية في الدورة السابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة)
- الحصول على المعلومات الجينومية وتقاسم المنافع المستمدة منها (ضمن إطار الحصول على الموارد وتقاسم منافعتها في الدورة الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة)

24- نظرت الهيئة خلال دورتيها الأخيرتين في موضوع الأهداف والمؤشرات كمسألة مشتركة بين القطاعات. ومع ذلك، يرتبط معظم العمل الفعلي على الأهداف والمؤشرات بالقطاعات الفردية المحددة للموارد الوراثية للأغذية والزراعة. وبما أن القضايا المنهجية والمشاركة فيما يتعلق بالأهداف والمؤشرات قد تم حلها في الغالب، من المقترح النظر في المستقبل في مسألة الإبلاغ عن المؤشرات القطاعية كجزء من الأقسام القطاعية للخطة الاستراتيجية.

25- ستواصل الهيئة تقديم التقارير، حسب الاقتضاء، عن التطورات المتعلقة بالأهداف والمؤشرات، وعن أهدافها وغاياتها، كمساهمات في أهداف التنمية المستدامة. ولذلك، قد ترغب الهيئة في معالجة هذه المسألة في سياق قطاعي، وكذلك في استعراض خطتها الاستراتيجية. وقد ترغب الهيئة في أن تضيف إلى مخرجاتها ومعالمها البارزة، ما يلي:

³⁸ متوفر على العنوان التالي: <http://www.fao.org/3/a-b1009e.pdf>.

- استعراض لغايات ومؤشرات الأهداف الاستراتيجية للهيئة المشتركة بين القطاعات (ضمن إطار الإدارة في الدورة السابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة).

سيتم تناول استعراض تنفيذ الأهداف الاستراتيجية للهيئة المشتركة بين القطاعات ضمن إطار التقرير المرحلي/التقييم/استعراض الخطة الاستراتيجية.

التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان

26- بالإضافة إلى الآثار المباشرة على التغذية، هناك العديد من التفاعلات بين الإنتاج الزراعي والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان. ويهدف نهج "صحة واحدة" لإدارة النظم الإيكولوجية إلى الحد من الاضطرابات التي لا لزوم لها على النظم الطبيعية، وبالتالي تجنب الظهور المحتمل لمسببات الأمراض الجديدة، أو الحد منه، من أجل الحد من خطر الأمراض المعدية والإصابات بها، بما في ذلك الأمراض الحيوانية المنشأ والأمراض المنقولة. وتساهم النظم الإيكولوجية الزراعية المتنوع بيولوجيا في زيادة الإنتاج بطريقة مستدامة، والحد من استخدام المبيدات والمدخلات الكيميائية الأخرى، وربما خفض مقاومة مضادات الميكروبات، وجميعها عوامل قد تساهم في فوائد تعود على صحة الإنسان والبيئة. ويستخدم التكيف القائم على النظم الإيكولوجية للحد من مخاطر الكوارث والتخفيف من آثارها، والتكيف مع تغير المناخ، مع اتخاذ تدابير تساهم في صحة الإنسان والحفاظ على التنوع البيولوجي والنظم الإيكولوجية الهشة. وقد ترغب الهيئة في إضافة ما يلي إلى مخرجاتها ومعالمها البارزة:

- مذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان (في الدورة السابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة)
- الروابط بين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان: تحديد الأولويات (في الدورة التاسعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة).

إدارة الخطة الاستراتيجية

27- تتوخى الخطة الاستراتيجية المقترحة تقريراً مرحلياً/تقييماً دورياً/ استعراضاً للخطة الاستراتيجية لكن من دوراتها المقبلة. وقد يبدو من المفيد النظر في حالة تنفيذ الخطة الاستراتيجية للهيئة في كل دورة من دوراتها. وبالإضافة إلى ذلك، وبالنظر إلى الطبيعة المتوالية للخطة الاستراتيجية، هناك حاجة إلى تحديث الخطة الاستراتيجية والتخطيط المحدد للدورات، بشكل منتظم.

رابعاً- التوجيهات المطلوبة

28- إن جماعة العمل مدعوة إلى استعراض التقدم الذي أحرزته الهيئة على مدى العقد الماضي، ومراجعة وتنقيح مشروع الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)، على النحو الوارد في المرفق 1 لهذه الوثيقة، وبحسب الاقتضاء.

المرفق 1

مسودة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2027)

بيان المحتويات

الفقرات

الرؤية، والمهمة الأساسية، والأهداف الاستراتيجية، والمبادئ التشغيلية

- أولاً - الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية (2018-2027) 1 - 4
- ثانياً - التنفيذ والرصد والاستعراض 5 - 8
- ثالثاً - الشراكات 9 - 10

المرفق 1 - المخرجات والمعالم البارزة (2018 - 2027)

المرفق 2 - التخطيط للدورتين السابعة عشرة والثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الرؤية

صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجيع استخدامه دعماً للأمن الغذائي العالمي وللتنمية المستدامة، من أجل أجيال الحاضر والمستقبل.

المهمة الأساسية

اعترافاً بأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة تمثل شاغلاً مشتركاً لجميع البلدان، حيث إن البلدان جميعها تعتمد على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة التي يكون منشؤها في أماكن أخرى، تسعى هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الهيئة) جاهدة إلى وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، وإلى كفالة الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة بتشجيع صون تلك الموارد واستخدامها المستدام، بما في ذلك تبادلها، والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

الأهداف الاستراتيجية

الأهداف الاستراتيجية للهيئة مشتركة بين القطاعات وتتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، والخطة الاستراتيجية للتنوع البيولوجي للفترة 2011-2020 وأهداف أيتشي للتنوع البيولوجي التابعة لها. وتماشياً مع مهمتها، فإن أهداف الهيئة الاستراتيجية هي كالتالي:

الهدف 1: الاستخدام المستدام

ضمان استخدام وتنمية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل مستدام

لتحقيق الأمن الغذائي العالمي والتنمية المستدامة

الهدف: ضمان وجود نظم إنتاج غذائية وزراعية مستدامة، من خلال الاستمرار في استخدام وتنمية الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بشكل مستدام، ودعم تنفيذ ممارسات زراعية متينة تؤدي إلى زيادة الإنتاجية والمحاصيل، وتساعد على الحفاظ على النظم الإيكولوجية، وتعزيز القدرة على التكيف مع تغير المناخ وعلى مواجهة أحوال الطقس الشديدة وحالات الجفاف والفيضانات وغيرها من الكوارث، وتحسن تدريجياً نوعية الأراضي والتربة، بحلول عام 2030

المؤشر: [ينبغي أن يعالج المؤشر (سيتم وضعه) مستوى الموارد الوراثية، ومستوى نظام الإنتاج والمناظر الطبيعية)

الهدف 2: صون الموارد الوراثية

وقف فقدان الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الهدف: الحفاظ على التنوع الجيني للنباتات المعرضة للخطر والحيوانات الأليفة والتي يتم تربيتها وما يتصل بها من أقارب برية وأشجار الغابات، في برامج الصون على المدى المتوسط أو الطويل، بحلول عام 2020. المؤشر: [وُضعت المؤشرات لهذا الهدف وأقرتها هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة؛ ولا تزال المؤشرات للموارد الوراثية الحرجية قيد التطوير.]

الهدف 3: الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها

تيسير الحصول المناسب على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والتقاسم العادل والمنصف للمنافع

الناشئة عن استخدامها

الهدف: صون التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامه بطريقة مستدامة من خلال التقاسم العادل والمنصف للمنافع الناشئة عن استخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة والمعارف التقليدية المرتبطة بها، بما في ذلك عن طريق تعزيز الحصول المناسب على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، ونقل التكنولوجيا والتمويل، بحلول عام 2030. المؤشر: [ينبغي أن يعالج المؤشر (سيتم وضعه) الروابط بين عمليات التبادل وفقا للاتفاقات الموحدة لنقل المواد/التراخيص، أو ما يعادلها، وحالة الاستخدام والصون المستدامين للتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.]

الهدف 4: مشاركة المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات في صنع القرار

الهدف: مشاركة المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات في صنع القرار، على المستوى الوطني، وبشأن جميع المسائل ذات الصلة بالصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية للأغذية والزراعة، بحلول عام 2030. المؤشر: [ينبغي أن يركز المؤشر (سيتم وضعه) على مشاركة المزارعين والرعاة والصيادين وسكان الغابات في التدابير التشريعية والإدارية والسياسات ذات الصلة بالصون والاستخدام المستدام للموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة.]

المبادئ التشغيلية

المبدأ 1: تضطلع الهيئة بدور تنسيقي وتتعامل مع المسائل المتصلة بالسياسات والمسائل القطاعية والمسائل المشتركة

بين القطاعات في الأمور المتصلة بصون الموارد الوراثية الوثيقة الصلة بالأغذية والزراعة.

- توجه الهيئة وترصد سياسات المنظمة وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموارد الوراثية للأغذية والزراعة، في إطار الأهداف الاستراتيجية للمنظمة.
- تُبقي الهيئة قيد الاستعراض المستمر المسائل ذات الصلة المتناولة في منتديات أخرى، ومن بينها التطورات على صعيد السياسات، فيما يتعلق بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام والتقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

المبدأ 2: ترصد الهيئة حالة الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم.

- تشرف الهيئة على الإعداد الدوري للتقييمات العالمية بشأن الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وإقامة نظام أو نظم معلومات عالمية شاملة عن الموارد الوراثية ذات الصلة دعماً لهذا الدور، بحسب الاقتضاء.

المبدأ 3: تسعى الهيئة جاهدة إلى التوصل إلى توافق دولي في الآراء بشأن سياسات وبرامج عمل لكفالة صون الموارد

الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، فضلا عن التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.

- توفر الهيئة منتدى حكومياً دولياً للتفاوض على سياسات دولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
- تشرف الهيئة على تنفيذ وتحديث خطط العمل العالمية وغيرها من الصكوك التي تتناول صون الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام، وكذلك التقاسم العادل والمنصف للمنافع التي تتحقق من استخدامها.
- تستجيب الهيئة للتطورات في المنتديات الأخرى، حيثما كان ذلك ملائماً.

المبدأ 4: تساهم الهيئة في تعزيز السياسات الوطنية والإقليمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وتشجع

التعاون في مجال بناء القدرات

- تدعم الهيئة أو تعزز سياسات وبرامج وطنية وإقليمية بشأن الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، لاسيما بتيسير تنفيذ خطط عمل عالمية للموارد الوراثية، وتُنشئ آليات تنسيقية لتشجيع التعاون الوطني والإقليمي عبر القطاعات ذات الصلة وفيما بين الجهات الفاعلة.

- تحدد الهيئة وتيسر توافر موارد مالية وبشرية وعلمية وفنية وتكنولوجية لأعضاء الهيئة لكي يكونوا قادرين على المساهمة النشطة في تحقيق مخرجات ومعالم الخطة الاستراتيجية للهيئة ولتنفيذ السياسات والتوصيات التي تضعها الهيئة.

- تدعم الهيئة أعضائها في وضع وتنفيذ استراتيجيات وأنشطة لإثارة الوعي العام وتيسير التثقيف من أجل تحسين فهم أهمية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة عملا على توسيع نطاق مشاركة أصحاب المصلحة في صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

المبدأ 5: تواصل الهيئة وتعزز التعاون والشراكات بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة

- تيسر الهيئة وتشرف على التعاون بين المنظمة والأجهزة الحكومية الدولية وغير الحكومية الأخرى ذات الصلة.

- وتجمع الهيئة، إضافة إلى أنشطتها في مجال الموارد الوراثية النباتية والحيوانية والحرارية والمائية والكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات، ما بين الشركاء الدوليين الذين يتناولون قضية التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، وذلك لتيسير تبادل الخبرات وإقامة شراكات جديدة.

- ويسعى تعاون الهيئة مع الأجهزة الدولية الأخرى ذات الصلة إلى كفالة أن تراعي المفاوضات في المنتديات الأخرى الاحتياجات الخاصة للقطاع الزراعي، مع مراعاة جميع مكونات التنوع البيولوجي ذي الصلة بالأغذية والزراعة.

- وستعمل الهيئة بهمة على زيادة مشاركة جميع أصحاب المصلحة، من قبيل منظمات المجتمع المدني ومنظمات المنتجين، بما يشمل المنظمات التي تمثل المرأة وصغار المنتجين، ومؤسسات وصناعات التربية، ومنظمات القطاعين العام والخاص التي تعمل في مجال الموارد الوراثية للأغذية والزراعة.

أولاً- الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية (2018-2027)

1- إن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة من أهم الموارد على الأرض. فالمحاصيل، والثروة الحيوانية، والكائنات المائية، وأشجار الغابات، والكائنات الدقيقة واللافقاريات - آلاف الأنواع وتنوعها الوراثي - هي التي تشكل شبكة التنوع البيولوجي الذي تعتمد عليه إمدادات الأغذية في العالم. ويسهم التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في تحقيق الأمن الغذائي والتغذوي وفي استدامة سبل المعيشة، وهو الذي يدعم من خلال تقديم خدمات النظم الإيكولوجية التنظيمية والداعمة، القدرة الطبيعية على التكيف مع الديناميات البيئية والاجتماعية الاقتصادية المتغيرة باستمرار، مثل نمو السكان، والأفضليات الغذائية، والاحتياجات التغذوية، وتغير المناخ.

2- وتسعى الهيئة، وعياً منها بأهمية كل عنصر من عناصر التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة بالنسبة للأمن الغذائي العالمي والتغذية، إلى التكفل بصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها بصورة مستدامة، والتقاسم العادل والمنصف للفوائد الناجمة عن استخدامها، سواء للأجيال الحاضرة أو القادمة

3- وتعمل الهيئة بموجب برنامج عمل متعدد السنوات منذ عام 2007³⁹. وقد اعتمدت الهيئة خطة استراتيجية لتنفيذها في عام 2009 واستعرضت الخطة الاستراتيجية وبرنامج العمل المتعدد السنوات في السنوات التالية. وفي عام 2013، اعتمدت الهيئة الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة لفترة 2014 - 2023، التي تعتمد برنامج العمل المتعدد السنوات وتحتوي على الأهداف الاستراتيجية للهيئة، ومذكرات تفسيرية عن الأساس المنطقي للخطة الاستراتيجية وعن تنفيذها، بالإضافة إلى بيانات رؤية الهيئة ومهمتها الأساسية وأهدافها وأغراضها الاستراتيجية. وفي عام 2015، استكملت الخطة الاستراتيجية بخطة تنفيذ لبرنامج عمل الهيئة المتعدد السنوات.⁴⁰

4- وتلغي هذه الخطة الاستراتيجية لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (الخطة الاستراتيجية) جميع النسخ السابقة لبرنامج العمل المتعدد السنوات والخطط الاستراتيجية، وتحل محلها. وهي تتضمن في المرفق 1 المخرجات والمعالم البارزة لجلسات الهيئة العادية الخمسة القادمة، وفي المرفق 2 خططا أكثر تفصيلا لدورتي الهيئة المقبلتين. وسيتم استعراض وتحديث الخطة الاستراتيجية، بما في ذلك مرفقاتها، حسب الاقتضاء في كل دورة من دورات الهيئة.

ثانياً- التنفيذ والرصد والاستعراض

5- تسترشد الهيئة في تنفيذ ولايتها بهذه الخطة الاستراتيجية. وهذه الخطة الاستراتيجية عبارة عن مجموعة من المخرجات والمراحل المتجددة، وبالتالي فهي مرنة وتبقيها الهيئة قيد الاستعراض المستمر. وسيمكن استعراض هذه الخطة الاستراتيجية الهيئة من تقدير التقدم المحرز في عملها نحو تحقيق أهدافها الطموحة، لمعالجة وتجميع المسائل

³⁹ الوثيقة CGRFA-11/07/Report المرفق هاء.

⁴⁰ الوثيقة 29. CGRFA-15/15/Inf.

الجديدة والناشئة في مجال الموارد الوراثية والتنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، ولمراعاة التطورات والعمليات الجديدة في المنتديات الأخرى ذات الصلة.

6- ولتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية، تواصل الهيئة اعتمادها على الدعم الذي تتلقاه من الأجهزة التابعة لها، بما في ذلك مجموعات العمل الفنية الحكومية الدولية. وتقدم مجموعات العمل الفنية الحكومية المشورة للهيئة بشأن المسائل المتصلة بالتنوع البيولوجي في المجالات التي تقع ضمن اختصاص كل منها. وهي تقدم المشورة وتصدر توصيات إلى الهيئة بشأن هذه المسائل، وتنظر في التقدم المحرز في تنفيذ الخطة الاستراتيجية.

7- وتتوقع الهيئة، عن طريق هذه الخطة الاستراتيجية، مواعيد إعداد تقييوماتها العالمية وطرحها عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم، بما في ذلك عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية والنباتية والحريرية والمائية.

8- وسوف يتوقف النجاح في تنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية على الدعم الذي يقدم عن طريق برنامج العمل والميزانية في المنظمة، وعلى تعبئة موارد من خارج الميزانية، فضلاً عن الشراكات مع المنظمات الدولية الأخرى ومساهماتها في هذا الشأن.

ثالثاً- الشراكات

9- سعياً وراء تحقيق أهدافها وأغراضها الاستراتيجية، ودعم تنفيذ برنامج العمل المتعدد السنوات، ستواصل الهيئة جهودها لإقامة شراكات قوية بالإضافة إلى التآزر مع الوكالات المتخصصة واتفاقيات الأمم المتحدة ذات الصلة، فضلاً عن المنظمات الحكومية الدولية الأخرى. كما ستزيد الهيئة من تعاونها مع مراكز البحوث الزراعية الدولية، والمنظمات العلمية الوطنية والإقليمية، والمنظمات غير الحكومية الدولية والإقليمية، والمجتمع الدولي، ومنظمات المنتجين، ووكالات التمويل ذات الصلة، والقطاع الخاص.

10- وتيسيراً لتنفيذ هذه الخطة الاستراتيجية وتعزيز التعاون في مجال التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة، أقامت الهيئة عملية تشاور مركزة، دعت بها المنظمات الدولية إلى تقديم معلومات عن سياساتها وبرامجها وأنشطتها المتعلقة بالموضوعات التي لها أولويتها في كل دورة من دورات الهيئة العادية.

المرفق 1 – المخرجات والمعالم البارزة (2018 – 2027)

الدورة الحادية والعشرون 2027	الدورة العشرون 2025	الدورة التاسعة عشرة 2023	الدورة الثامنة عشرة 2021	الدورة السابعة عشرة 2019	
المسائل القطاعية					
استعراض الخطة العالمية للموارد الوراثية الحيوانية	عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة في العالم		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية		الموارد الوراثية الحيوانية
	استعراض تنفيذ العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد		تطوير العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها	عرض حالة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم	الموارد الوراثية المائية
	استعراض خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	عرض التقرير الثاني لحالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم		استعراض تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها المستدام وتنميتها	الموارد الوراثية الحرجية
	استعراض العمل المعني بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات		استعراض العمل المعني بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات		الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
	استعراض خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة	عرض التقرير الثالث لحالة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة في العالم		استعراض حالة واتجاهات سياسات البذور	الموارد الوراثية النباتية

المسائل المشتركة بين القطاعات

عرض التقرير الثاني لحالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم		متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم		متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة		استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة استخدام عناصر الحصول على الموارد الوراثية وتقسام منافعها	الحصول على المعلومات المتعلقة بالموارد الوراثية وتقسام المنافع الناجمة عنها	استعراض الصكوك القائمة للحصول على الموارد واقتسام المنافع وأثرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة	الحصول على الموارد الوراثية وتقسام منافعها

التكنولوجيات الحيوية	استعراض الأبعاد الفنية والسياسية للتكنولوجيات الجديدة الحيوية	استعراض عمل جماعات عمل الهيئة المعنية بتطبيق وإدماج التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام		استعراض عمل جماعات عمل الهيئة المعنية بتطبيق وإدماج التكنولوجيات البيولوجية لصون الموارد الوراثية للأغذية والزراعة واستخدامها المستدام	
تغير المناخ	استعراض العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية	استعراض العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية		استعراض العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية	
الصحة	مذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان	الروابط بين التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان: تحديد الأولويات			
التغذية	استعراض العمل بشأن التنوع البيولوجي والتغذية	استعراض العمل بشأن التنوع البيولوجي والتغذية			
الإدارة	تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض الخطة الاستراتيجية استعراض الأهداف والمؤشرات الخاصة بأهداف الهيئة الاستراتيجية المشتركة بين القطاعات	تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض الخطة الاستراتيجية	تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض الخطة الاستراتيجية	تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض الخطة الاستراتيجية	تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض الخطة الاستراتيجية

المرفق 2: التخطيط للدورتين السابعة عشرة والثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة

الأنشطة لإعداد الدورة السابعة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2018-2019)

مسائل قطاعية	
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل (الثانية) العالمية للموارد الوراثية الحيوانية • إعداد تقرير موجز عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية 	الموارد الوراثية الحيوانية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد مسودة حالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم 	الموارد الوراثية المائية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد مشروع مخطط وجدول زمني وميزانية، وتطوير عملية لجمع البيانات الوطنية لإعداد التقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم • إعداد تقرير المنظمة المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية، واستخدامها وتنميتها بطريقة مستدامة • إعداد التقرير الأول عن تنفيذ خطة العمل العالمية لصون الموارد الوراثية الحرجية واستخدامها وتنميتها بطريقة مستدامة 	الموارد الوراثية الحرجية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير عن حالة واتجاهات سياسات البذور • إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة • إعداد تقرير عن جدوى المؤشرات المركبة للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة 	الموارد الوراثية النباتية
مسائل مشتركة بين القطاعات	
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد استراتيجية التنفيذ لمتابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم • إعداد تقرير موجز عن حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم 	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد استعراض لصكوك الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها وتأثيرها على الموارد الوراثية للأغذية والزراعة وتحديد العمل المستقبلي 	الحصول على الموارد الوراثية وتقاسم منافعها
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض الأبعاد الفنية والسياساتية لعلوم الجينوم 	التكنولوجيات الحيوية
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة للهيئة بشأن هذا الموضوع 	تغير المناخ
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد دراسة لتقييم أثر تعميم التنوع البيولوجي في السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والإقليمية حول التغذية، وبشأن صون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة 	التغذية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد دراسة ومذكرة مفاهيمية بشأن التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة وصحة الإنسان 	الصحة
<ul style="list-style-type: none"> • استعراض أثر الخطة الاستراتيجية وخطط العمل العالمية ووثائق السياسات الأخرى 	الإدارة

<ul style="list-style-type: none"> • استعراض الغايات والمؤشرات لأهداف الهيئة الاستراتيجية المشتركة بين القطاعات 	
<ul style="list-style-type: none"> • دعوة الصكوك والمنظمات الدولية (بما في ذلك المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية للأغذية والزراعة، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) إلى الإبلاغ عن عملها في مجال دعم أنشطة الهيئة، وتجميع مدخلاتها 	مسائل أخرى

الأنشطة لإعداد الدورة الثامنة عشرة لهيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة (2020-2021)

مسائل قطاعية	
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد مشروع مخطط وجدول زمني وميزانية، وتطوير عملية لجمع البيانات الوطنية لدعم إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية الحيوانية في العالم • إعداد تقرير مرحلي توافي لتوفير نظرة عامة عن التقدم المحرز في تنفيذ خطة العمل العالمية (الثانية) • إعداد تقرير المنظمة المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية واستراتيجية تمويلها • إعداد التقرير المرحلي للمنظمات الدولية • إعداد تقرير موجز عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية 	الموارد الوراثية الحيوانية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد العناصر ذات الصلة بمدونة السلوك بشأن الصيد الرشيد والأدوات المرتبطة بها لتقييم تنفيذها، الهادفة إلى الحفاظ على قاعدة وراثية واسعة وإلى ضمان استخدام الموارد الوراثية المائية وصونها بشكل مستدام • إعداد النسخة الموجزة لحالة الموارد المائية للأغذية والزراعة في العالم 	الموارد الوراثية المائية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير المنظمة المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحرجية • إعداد تقرير مستكمل بشأن إعداد التقرير الثاني بشأن التنفيذ، والتقرير الثاني عن حالة الموارد الوراثية الحرجية في العالم (بما في ذلك جمع البيانات الوطنية) 	الموارد الوراثية الحرجية
<ul style="list-style-type: none"> • مراجعة العمل المتعلق بالكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات 	الكائنات الحية الدقيقة واللافقاريات
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير الفاو المرحلي بشأن تنفيذ خطة العمل العالمية الثانية للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة • إعداد تقرير مستكمل بشأن إعداد التقرير الثالث عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم 	الموارد الوراثية النباتية
مسائل مشتركة بين القطاعات	
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير مرحلي عن تنفيذ متابعة حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم 	حالة التنوع البيولوجي للأغذية والزراعة في العالم
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع • إعداد دراسة حول إمكانية الحصول على معلومات عن الموارد الوراثية وتقاسم المنافع الناشئة عنها 	الحصول على الموارد وتقاسم منافعها

<ul style="list-style-type: none"> • استعراض عمل جماعات العمل التابعة للهيئة، المعنية بتطبيق وإدماج التكنولوجيات الحيوية لصون واستخدام الموارد الوراثية للأغذية والزراعة بطريقة مستدامة 	التكنولوجيات الحيوية
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع • استعراض تنفيذ العمل بشأن تغير المناخ والموارد الوراثية 	تغير المناخ
<ul style="list-style-type: none"> • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن هذا الموضوع 	التغذية
<ul style="list-style-type: none"> • إعداد تقرير مرحلي/تقييم دوري/ استعراض للخطة الاستراتيجية • إعداد تقرير عن حالة الموارد البشرية والمالية، والحاجة لها، لدعم تنفيذ الخطة الاستراتيجية • متابعة التوصيات السابقة الصادرة عن الهيئة بشأن الأهداف والمؤشرات 	الإدارة
<ul style="list-style-type: none"> • دعوة الصكوك والمنظمات الدولية (بما في ذلك المعاهدة الدولية بشأن الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، والصندوق العالمي لتنوع المحاصيل، والجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية) إلى الإبلاغ عن عملها في مجال دعم أنشطة الهيئة، وتجميع مدخلاتها 	مسائل أخرى